في مبهم ما فقيل اما وان تليها الفعل وهي به اولى فلما كان
في الكلام حرف يقتضيها حسن اضمارها قليلا وصارت
ما عوضا منها كما كانت في قولهم افعل هذا اما لا اي ان
كنت لا تفعل غيره فحذفت هذه الجملة باسرها وصارت
عوضا منها ولان ما قد تعمل عليها في بعض الاحوال
فقربت منها فقامت مقامها وانت مع الاسم وذا نصب
الخبر والتقدير اما خراشة وان كنت ذا نفر فان قومي والفاء
هي الجواب والهمزة من اما مفتوحة قالوا لانه يريد
لان كنت ذا نفر وقد حذفت اللام ولولا ذلك لكانت مكسورة
وانما فتحت لئلا تتوالى كسرتان ولانه قد تكسر النون
في بعض الاحوال نحو قولهم ان استطعت وان امرؤ هلك
فلو لم تفتح مع اللام توالى عند كسر النون ثلث كسرات
في حرف واحد وليس هذا في كلامهم والضبع السنة
الشديدة الصعبة هنا ومثل هذا اضمار كان هنا قول ليلى الاخيلية
لا تقربن الدهر مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما

يريد ان كنت ظالما وان كنت مظلوما وقال الاخر
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شي اذا قيلا
يريد ان كان حقا وان كان كذبا ٥ وقال الاخر

وما انا بالمستنكر البين انني بذي لطف الجيران

وكان لا ذكرا

قدما مفجع

توجيه اعرابه انك ان شئت نصبت البين وان شئت
جررته فالنصب ظاهر باسم الفاعل ان جعل الالف واللام
فيه بمعنى الذي فكانه قال وما انا بالذي استنكر
البين كما قال الاخر ٥ الطاعن الطعنة النجلاء واما الجر
فعلى الاضافة غير محضة والتشبيه له من طريق اللفظ
بالصفة المشبهة به نحو الحسن الوجه تجوز لك ان تقول جاءني
زيد الحسن الوجه وهو الاصل فيها بعد الحسن وجهه وتجوز
ان تنصب فتقول الحسن الوجه تشبيها بالضارب الرجل
وتقول الضارب الرجل تشبيها بالضارب الرجل تشبيها بالحسن
الوجه كما حملت الصفة على اسم الفاعل في النصب واصلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)